



فاعلية برنامج مقترح قائم على خرائط المفاهيم لتدريس التربية الفنية في تنمية الدافعية للإنجاز لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي هبة صلاح على شعراوي*

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة الحالية للتعرف على فاعلية برنامج مقترح قائم على خرائط المفاهيم في تنمية الدافعية للإنجاز لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد (دليل المعلم، أوراق عمل، مقياس الدافعية للإنجاز)، وقد استخدمت الدراسة الحالية استخدام المنهج شبه التجريبي على عينة مكونة من (126) طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة ضابطة (64) طالباً درست الوحدة بالطريقة التقليدية، ومجموعة تجريبية (62) طالباً درست نفس الوحدة باستخدام البرنامج المقترح القائم على خرائط المفاهيم، وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح القائم على خرائط المفاهيم في تنمية الدافعية للإنجاز لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وقد أوصت الدراسة بضرورة استخدام البرنامج المقترح القائم على خرائط المفاهيم في التدريس لما له من فاعلية في تنمية الدافعية للإنجاز.
الكلمات المفتاحية: التربية الفنية، خرائط المفاهيم، الدافعية للإنجاز.

* باحثة مناهج وطرق تدريس تربية فنية.



The Effectiveness of a Suggested Program Based on Concept Maps for Teaching Art in Developing the Motivation for Achievement among 2nd Grade Preparatory School Students

Heba Salah Ali Shaarawi

Abstract

The current research aimed at identifying the effectiveness of a suggested program based on concept maps for teaching Art in developing the motivation for achievement among 2nd grade preparatory school students. To achieve the research objectives the researcher prepared the following tools: a teachers' guide, working sheets, motivation scale for achievement). The researcher utilized the semi-experimental research methodology to a sample consisted of (126) students who were divided into two groups: a control group of (64) students who were taught the unit traditionally, and an experimental group of (62) students who were taught the same unit using the suggested program based on concept maps. Results revealed the effectiveness of the suggested program based on concept maps in developing the motivation for achievement among 2nd grade preparatory school students. In addition, the research recommended using the suggested program based on concept maps in art teaching.

Keywords: The Effectiveness; a suggested program based on concept maps; motivation for achievement.



مقدمة

يتميز العصر الحالي الذي نعيش فيه بالتغيرات السريعة والتطورات المذهله في كافة مجالات الحياة، والعالم اليوم يشهد تطوراً سريعاً في المجال المعرفي من الناحية الكمية والكيفية، ومن المشكلات التي تواجهنا هي كيفية مساعدة الأجيال على مواجهة هذه التطورات السريعة وملاحقتها، لذلك تفرض التطورات السريعة التي تحدث في عالم اليوم على مسئولى التربية والتعليم في الكثير من بلدان العالم النظر في برامج وخطط التعليم ملا يتلاءم مع تلك التطورات والتغيرات .

والتربية الفنية في مضمونها ومفاهيمها تعطى الصورة الحية عن حياة الشعوب، وتعبّر عن تقاليدنا، وعقائدها، وعاداتها، فهي المرآة الصادقة التي تتضح بها نهضة الأمم وحضارتها (هدى أنور محمد 2008 : 353)

ومن انبب الاستراتيجيات لتدريس مفاهيم التصميم المعاصرة الاساسية للعمل الفن بصورة مبسطة هي خرائط المفاهيم حيث تستخدم في تقديم المفاهيم من خلال تنظيمها في صورة هرمية تتضمن المفاهيم التي تحتويها الموضوعات، والعلاقات التي تربطها بهدف تقديم نوع من التعلم ذي المعنى .
وخرائط المفاهيم من استراتيجيات التدريس المهمة التي تستمد اطارها النظري من نظرية التعلم اللفظي ذي المعنى لاأوزوبل Ausubel والتي تنظر إلى البناء المعرفي للفرد على أنه شكل هرمي تنتظم فيه المفاهيم الاكثر شمولاً ثم المفاهيم الاقل شمولاً بطريقة توضح العلاقات والروابط التي تربط المفاهيم ببعضها البعض (عايدة عبد الحميد على 1995، 56)

ونظراً لأهمية الدور الذي تلعبه خرائط المفاهيم في تحقيق التعلم ذي المعنى وتحسين عملية التعلم، واجريت بعض من الدراسات والبحوث التي تناولت خرائط المفاهيم كاسلوب لتدريس:
دراسة مرفت إبراهيم صالح (2007) التي أظهرت فاعلية استراتيجية خرائط المفاهيم في تحصيل لغة الفن من مفاهيم وتعميمات وأداءات فنية والتذوق الفني والجمالي لدى طلبة الصف الأول الثانوي،
[دراسة مدحت عاصم عبد المنعم (2015) والتي أظهرت فاعلية استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم على مستوى الأداء المهاري لدى طلاب التعليم الأساس، ودراسة مشاعر ناصر آل كدم (2018) التي أظهرت فاعلية استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات اللغة العربية الناطقات بغيرها في المملكة العربية السعودية، حسن صاحب جبر (2020) التي أظهرت فاعلية استخدام المفاهيم في تدريس مادة التربية الفنية على التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي .

مما سبق يتضح أهمية استراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس التربية الفنية .



ونظراً لأهمية الدافعية للإنجاز في عملية التعلم، فإن الجهود الجادة تؤكد علي ضرورة استخدام نماذج واستراتيجيات تهتم بتوفير بيئة تعلم تساعد التلاميذ علي مواصلة التعلم وتحقيق الأهداف، ومن هذا المنطلق فقد أكدت العديد من الدراسات والبحوث السابقة علي فاعلية استخدام نماذج واستراتيجيات تدريس مختلفة في تنمية الدافعية للإنجاز. ومن هذه الدراسات دراسة محمد عبد الله جبر (2017) التي أظهرت فاعلية برنامج تدريبي مبني على نظرية التعلم المستند إلى الدماغ في تحسين تقدير الذات والدافعية للإنجاز لدى طالبات كلية الأمير، ودراسة سعاد عبد العزيز السيد (2017) التي أظهرت فاعلية استخدام العصف الذهني في تدريس العلوم في الدافعية الإنجاز والتحصيل الدرسي وبقاء أثر التعلم لتلاميذ المرحلة الإعدادي، ودراسة لمياء عثمان برناوي (2018) التي أظهرت فاعلية استخدام استراتيجية الويب كويست في تدريس الرياضيات على تنمية التحصيل والدافعية للإنجاز، ودراسة عيد محمود حمدي (2019) التي أظهرت فاعلية برنامج مقترح للرياضيات باستخدام التعلم الإلكتروني المدمج في التحصيل المعرفي والتفكير الرياضي والدافعية للإنجاز لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

وفي ضوء ذلك يتبين لنا أننا في حاجة للتعرف علي فاعلية خرائط المفاهيم لتدريس التربية الفنية في تنمية الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

تحديد مشكلة البحث: مما سبق يتضح أن مستوى للدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية منخفض ، وفي ضوء ما سبق وفي ضوء حدود البحث تبلورت مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية برنامج مقترح قائم على خرائط المفاهيم في تنمية الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

أهداف البحث : يهدف البحث إلي التعرف علي

- فاعلية برنامج مقترح قائم على خرائط المفاهيم في تنمية الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي

حدود البحث : أقتصر البحث الحالي على ما يلي :

1- جرى البحث على مجموعة من تلاميذ بمدرسة طهنشا الاعدادية المشتركة بإرادة المنيا التعليمية للعام الدراسي 2018-2019 .

2- الوحدة الأولى " أساسيات في الفن " بالفصل الدراسي الأول للصف الثاني الإعدادي

3- أبعاد الدافعية للإنجاز التالية (مستوى الطموح ، المثابرة ، الرضا عن الذات، الاستمتاع بتعلم التربية الفنية) .

مصطلحات البحث الإجرائية :

الفاعلية: Effectiveness

تعرف الفاعلية بأنها " مصطلح إحصائي يدل على مجموعة من المقاييس الإحصائية التي يستخدمها الباحث في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية للتعرف على الأهمية العملية للنتائج التي أسفرت عنها بحوثه ودراساته وتهتم بصفة خاصة بقياس حجم الأثر الذي تحدثه المتغيرات المستقلة (المعالجة التجريبية) في المتغير أو المتغيرات التابعة التي يقوم عليها البحث ". (رضا مسعد السعيد ، 2003 ، 646)
كما تعرف الفاعلية بأنها " مدي نجاح أسلوب أو طريقة معينة في إحداث أثر ما في الدارسين وهذا الأثر يمكن قياسه بالاختبارات والمقاييس ". (أحمد حسين اللقاني ، علي أحمد الجمل ، 2003 ، 67)
تعرف الفاعلية في البحث الحالي بأنها التغير الذي يطرأ على أداء تلاميذ الصف الثاني الإعدادي (مجموعة البحث) بعد تطبيق البرنامج المقترح القائم على خرائط المفاهيم في مفاهيم التصميم المعاصر والمهارات الفنية والدافعية للإنجاز، ويستدل عليه بالفرق بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيق البعدي لكل من اختبار المفاهيم التصميم المعاصر وبطاقة الملاحظة وبطاقة تقييم المنتج الفني ومقياس الدافعية للإنجاز وتقاس بمعادلة حجم الأثر.

2- خرائط المفاهيم . Concept Maps

وتعرف خرائط المفاهيم بأنها مخطط مفاهيمي التمثيل للمفاهيم المتضمنة في موضوع ما وترتيبها بطريقة هرمية في الأكثر عمومية وشمولاً في قمة الخريطة إلى الأقل عمومية وأكثر تحديداً، ويربط بين هذه المفاهيم خطوط يكتب عليها نوع العلاقة (أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد الجمل 2003 ، 23)
وتعرف خرائط المفاهيم أنها رسم تخطيطي ثنائي البعد يوضح مستويات العلاقة الهرمية المتبادلة بين المفاهيم، بهدف مساعدة الطلاب على تحقيق التعلم ذي المعنى، وبقاء هذه المفاهيم في بينتهم المعرفية (عبد السلام مصطفى عبد السلام 2001 : 46)

تعرف خرائط المفاهيم في البحث الحالي بأنها رسومات تخطيطية لقرار التصميم في صورة تنظيم هرمي متسلسل لمجموعة من المفاهيم والتعميمات والكلمات التي تربط بينها وتوضع فيها المفاهيم الأكثر عمومية وشمولية عند قمة الخريطة تليها المفاهيم الأقل عمومية وشمولية ثم المفاهيم الأكثر تحديداً عن قاعدتها.

3- البرنامج المقترح القائم على خرائط المفاهيم.

يعرف البرنامج بأنه المخطط العام الذي يوضح خطة السير العملية التعليمية، ويخلص الإجراءات والموضوعات التي تنظمها المدرسة خلال مدة معينة، قد تكون شهراً أو ستة أشهر أو سنة، كما يتضمن الخبرات



التعليمية التي يجب أن يكتسبها المتعلم مرتبة ترتيبياً يتماشى مع سنوات عمرهم وحاجاتهم ومطالبهم الخاصة. (أحمد حسين اللقاني ، علي أحمد الجمل، 2003: 49).

ويعرف البرنامج بأنه مجموعة من الاجراءات لمساعدة الطالب في أثناء الإعداد أن يكتسب المعلومات والمهارات التي دلت البحوث العلمية والخبراء على أنها تستطيع أن تسهم في إعداده ليؤدي دوره بفاعلية محمود كامل الناقه 1987, 14).

يعرف البرنامج المقترح القائم على خرائط المفاهيم بأنه مجموعة من الإجراءات المتتابعة في صورته تنظيم هرمي متسلسل للمفاهيم والكلمات التي تربط بينها، وتوضع فيها المفاهيم الأكثر عمومية وشمولية عند قمة الخريطة تليها المفاهيم الأقل عمومية وشمولية ثم المفاهيم الأكثر تحديداً عن قاعدتها.

4- الدافعية للإنجاز: Achievement Motivation

تعرف الدافعية للإنجاز هي الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح وإنجاز الأعمال الصعبة والتغلب على العقبات بكفاءة، وبأقل قدر ممكن من الوقت والجهد وبأفضل مستوى من الأداء. (عبد الله طه الصافي، 2001: 66)

كما تعرف الدافعية للإنجاز بأنها الرغبة في النجاح والفوز، وتحقيق السبق على الآخرين، وإتمام الأعمال في وقت محدد وبشكل مرض بحيث تعود هذه الأعمال على الفرد بشعور الرضا عن الذات وتزيد ثقته في نفسه. (ليلي عبد الله المزروع، 2007: 77)

تعرف الدافعية للإنجاز في البحث الحالي بأنها رغبة تلميذ الصف الثانى الإعداد المستمرة في أداء المهام الدراسية المتعلقة بمادة التربية الفنية ، والتغلب على الصعوبات والمشكلات المتعلقة بها من أجل رفع مستواها، وتحقيق النجاح بصورة تشعره بالراحة والاطمئنان ويظهر ذلك من خلال الأبعاد التالية: مستوى الطموح، الرضا عن الذات، المثابرة، الاستمتاع بتعلم التربية الفنية، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في مقياس الدافعية للإنجاز المعد لهذا الغرض.

اجراءات البحث: سار البحث الحالي تبعا للإجراءات التالية:

إولا: إعداد مقياس الدافعية للإنجاز:

تم إعداد مقياس الدافعية للإنجاز في التربية الفنية بإتباع للخطوات التالية:

1- تحديد الهدف من المقياس:

هدف هذا المقياس إلى قياس الدافعية للإنجاز في التربية الفنية لدى الصف الثانى الإعدادى .

2- تحديد أبعاد مقياس الدافعية للإنجاز:

تم تحديد أربعة أبعاد لقياس الدافعية للإنجاز والتي تمثل محصلة الدافعية للإنجاز هي:

- **مستوي الطموح :** هو ما يأمل المتعلم تحقيقه من أهداف في ضوء خطوات محددة ينطوي القيام بها لتحقيق مستويات عليا من الأداء في كل ما يتعلق بالتربية الفنية مع تفضيله الأعمال الصعبة .
- **الرضا عن الذات :** احساس الفرد بقدرته علي أداء ما يريد من أعمال متعلقة بالتربية الفنية بصورة تشعره بالراحة والاطمئنان.
- **المتابعة :** حماس المتعلم لأداء الأعمال المطلوبة منه وعدم تركها قبل الانتهاء منها بالرغم من الصعوبات التي تواجهه مع بذل الجهد للتغلب علي تلك الصعوبات للوصول إلي مستويات مرتفعة من الأداء في مادة التربية الفنية.
- **الاستمتاع بتعلم التربية الفنية :** شعور المتعلم بالارتياح أو المتعة عند القيام بأداء الأعمال المتعلقة بمادة التربية الفنية والتي تتفق مع رغباته.

3- إعداد الصورة الأولية للمقياس :

من خلال الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مقاييس تتعلق بالدافعية للإنجاز: دراسة صفاء الأعرس آخرون (1983) ، ، فاروق عبد الفتاح موسي (1991) ، دراسة كمال إسماعيل عطية (2000) ، دراسة ناهد عبد الراضي نوبي (2006) ، زبيدة محمد قرني (2006) ، لورسيل إميل عبد الملك (2007) ، عبد اللطيف خليفة عبد اللطيف (2006) ، دراسة كريمة ناجي حسين (2009) ، دراسة منال فاروق سطوح (2011) ، محمود عزام (2011) ، رشا هاشم عبد الحميد (2011) . تم إعداد الصورة الأولية للمقياس والتي تكونت من (32) عبارة بواقع 8 عبارات لكل بعد من أبعاد المقياس الأربعة (مستوي الطموح ، المتابعة ، الرضا عن الذات ، الاستمتاع بتعلم التربية الفنية) . وتم وضع ثلاث اختيارات للإجابة أمام كل عبارة من عبارات المقياس وهي (موافق – موافق إلي حد ما – غير موافق) لكي يختار التلميذ إحداهما والتي تعبر عن رأيه وذلك حسب مقياس ليكرت لقياس السلوكيات والتفضيلات.

تعليمات المقياس :

هدفت تعليمات المقياس إلي مساعدة التلاميذ علي الإجابة عن عبارات المقياس ، وتم مراعاة ما يلي :

- أن تكون التعليمات قصيرة ومباشرة.
- توضيح الغرض من المقياس.
- وصف مختصر للمقياس.
- مثالا يوضح كيفية الإجابة علي عبارات المقياس.
- الإشارة إلي عدم ترك أي عبارة دون إبداء الرأي فيها

1- طريقة تقدير درجات المقياس:

عند التصحيح تم ترجمة فئات الإجابة الثلاثة إلى درجات كما يلي:

نوع العبارة	موافق	موافق إلي حد ما	غير موافق
العبارات الموجبة	3	2	1
العبارات السالبة	1	2	3

2- حساب صدق المقياس:

لحساب صدق المقياس تم عرض المقياس في صورته الأولى علي مجموعة من المحكمين (ملحق 1) بهدف التوصل إلي مدي ملائمة العبارات لقياس الدافعية للإنجاز ، من حيث وضوح الصياغة ومناسبتها للمرحلة العمرية للتلاميذ وانتمائها للبعد الذي تقيسه ، كما أشار المحكمون إلي حذف بعض العبارات لعدم مناسبتها لمستوي التلاميذ أو عدم انتمائها للبعد الذي تقيسه ، وقد تم إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمين وأصبح المقياس مكون من (28) عبارة.

3- التطبيق الاستطلاعي للمقياس:

تم تطبيق المقياس علي مجموعة استطلاعية (35) من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بمدرسة طه نشا الاعدادى التابعة لإدارة التعليمية العام الدراسي 2019/2018 م. وذلك لحساب صدقه ، ثبات المقياس ، وزمن الإجابة عليه.

صدق مفردات المقياس : تم حساب صدق عبارات مقياس الدافعية للإنجاز ، بإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس بالنسبة لدرجات تلاميذ العينة الاستطلاعية. ووجد أن معاملات الارتباط وقعت في الفترة المغلقة [0.48-0 و0.80] ، بالتالي فإن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوي 01 و مما يدل علي صدق عبارات مقياس الدافعية للإنجاز. ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس باستخدام " معادلة ألفا للثبات " معادلة كرونباخ ووجد أن معامل الثبات للمقياس = 0.94 مما يشير إلي أن الاختبار ذو ثبات عال.

زمن المقياس: تم حساب زمن الإجابة عن مقياس الدافعية للإنجاز عن طريق رصد إجابة كل تلميذ من تلاميذ العينة الاستطلاعية علي حده ، وأخذ متوسط زمن الإجابة على مفردات المقياس مضافاً إليه (5) دقائق لشرح التعليمات ، وكان الزمن اللازم (30) دقيقة.

ثانياً: إعداد البرنامج المقترح القائم على خرائط المفاهيم .

تم إعداد البرنامج المقترح القائم على خرائط المفاهيم لتدريس التربية الفنية لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى وفقاً للخطوات التالية:

- 1- تحديد الأهداف العامة للبرنامج: تم تحديد أهداف البرنامج كما يلي:
 - تنمية الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى،
 - 2- تحديد الأهداف الخاصة للبرنامج: تم صياغة الأهداف الخاصة للبرنامج المقترح في شكل يحدد السلوك النهائي المراد اكسابه لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى (مجموعة البحث) ووصفها وصفاً دقيقاً إجرائياً موزعة علي الدروس البرنامج.
 - 3- تحديد محتوى البرنامج: تم تحديد محتوى البرنامج بحيث يحقق الأهداف السلوكية المنشودة ، وفي ضوء جوانب التعلم المتضمنة بالمقرر لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى
 - 4- تحديد الوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج:
تم استخدام مجموعة من الأدوات والوسائل التعليمية التالية (المجسمات ، بطاقات ، ورق مربعات بياني ، طباشير ملون ، لوحة من الورق المقوي) . لتحقيق الأهداف التعليمية لكل درس ، مناسبتها لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى .
 - 5- تحديد الاسلوب الذى يسير به التدريس .
يسير البرنامج وفقاً للاسلوب الذى تتميز به العملية التعليمية فى البحث الحالى وهو:
 - تقديم خريطة مفاهيم للدرس كمنظم خبرة متقدم .
 - السير فى التدريس وفق مبادئ التمايز المتقدم والتوفيق التكاملى .
 - تقديم خريطة المفاهيم (كتوفيق التكاملى) فى نهاية الدرس .
- 6-- تحديد أساليب التقويم:
تم تقويم البرنامج من خلال الثلاث مراحل التقويمية التالية:
التقويم القبلي (قبل تطبيق البرنامج المقترح): حيث تم تطبيق مقياس الدافعية للإنجاز علي تلاميذ الصف الثانى الإعدادى .
التقويم البنائى (أثناء تطبيق البرنامج): تم ذلك في كل درس من دروس البرنامج المقترح علي حدة من خلال الأنشطة والتمارين الموجودة في ورقة العمل للتعرف علي مدى تقدم التلاميذ وتصحيح الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ.
-التقويم النهائي (بعد الإنتهاء من تطبيق البرنامج): حيث تم تطبيق مقياس الدافعية للإنجاز علي تلاميذ الصف الثانى لإنجاز .
- 7-إعداد أوراق عمل التلميذ:



تم إعداد أوراق عمل التلميذ وبلغ عدد الأوراق (5) بواقع ورقة عمل لكل درس ، والجزء الأول خاص البيئة التعليمية ، والجزء الثاني خاص بالتقويم .

8-إعداد دليل المعلم لتدريس التربية الفنية .

تم إعداد دليل المعلم لتدريس التربية الفنية ويتضمن ما يلي :مقدمة الدليل -الأهداف العامة والخاصة للبرنامج المقترح-الخطة الزمنية لتدريس التربية الفنية -خطوات تنفيذ البرنامج- البرنامج المقترح القائم على خرائط المفاهيم- كيفية تدريس كل درس من دروس حيث اشتمل :عنوان الدرس -الأهداف الإجرائية للدرس

-الوسائل التعليمية - خطة السير في الدرس وفقاً لخرائط المفاهيم- تقويم الدرس)

9-الصورة النهائية لدليل المعلم وأوراق العمل :

عرض دليل المعلم وأوراق العمل علي مجموعة من السادة المحكمين (ملحق 1) وذلك للتعرف علي أرائهم وملاحظاتهم حول : مدي مناسبة الأهداف السلوكية لكل درس ، ارتباط الأهداف بالمحتوي ، صحة المحتوي من الناحية العلمية ،مناسبة الوسائل التعليمية المستخدمة في كل درس ، مناسبة خطوات السير في الدرس والمتبعة وفقاً لخرائط المفاهيم ، مدي مناسبة أساليب التقويم المتبعة ، صلاحية البرنامج للتطبيق .

وتم إجراء التعديلات التي أبدأها السادة المحكمون علي أوراق العمل ، ودليل المعلم ، أصبحت

أوراق العمل ودليل المعلم قابلاً للتطبيق علي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي (مجموعة البحث التجريبية) .

اختيار مجموعة البحث :

تم اختيار مجموعة البحث من تلاميذ الصف الثاني الاعداي بتاريخ 28 / 9 / 2018 م من مدرسة طهنشا الإعدادية التابعة لإدارة المنيا التعليمية ، وكان عددهم 126 تلميذ وتلميذة وتم تقسيمهم إلي مجموعتين

مجموعة ضابطة :وتكونت من فصلين بهما 64 تلميذ وتلميذة درست بالطريقة المعتادة .
مجموعة تجريبية :وتكونت من فصلين بهما 62 تلميذ وتلميذة درست البرنامج المقترح القائم على خرائط المفاهيم .

وبعد اختيار مجموعة البحث ، تم العمل علي ضبط المتغيرات التي يحتمل ان تؤثر علي نتائج البحث ، وذلك

ضمان تكافؤ المجموعتين ، وفيما يلي مجموعة المتغيرات التي تم ضبطها :

1-العمر الزمني : تلاميذ الصف الثاني الإعدادي يتراوح اعمارهم ما بين 13 سنة تقريبا .

2-المعلم : قامت الباحثة بالتدريس لتلاميذ المجموعة التجريبية ومعلم آخر زميل بنفس المدرسة ويحمل نفس المؤهل بكالوريوس العلوم والتربية ،وبنفس مدة خبرة وهي 20 سنة تقريبا قام بالتدريس لتلاميذ المجموعة الضابطة

3-الدايفية للإنجاز السابق .:للتأكد من التكافؤ من حيث الدايفية للإنجاز ، تم تطبيق مقياس الدايفية للإنجاز (أداة البحث) علي تلاميذ المجموعتين قبل التدريس .

جدول(1) يوضح دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس الدايفية للإنجاز.

جدول(1) دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس الدايفية للإنجاز

البيان المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	"ت"	دلالة
المجموعة الضابطة	64	3و39	1و8	3و0	غير دلالة
المجموعة التجريبية	62	4و82	1و9		

من جدول (1) يتبين ان دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس الدايفية للإنجاز غير دال احصائياً ، هذا يعني تكافؤ المجموعتين في الدايفية للإنجاز قبل التدريس.

الزمن المخصص للتدريس:التزم البحث الحالي بالوقت المخصص لتدريس التربية الفنية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي وهي 9 فترات بواقع فترة اسبوعياً ، تم التطبيق البعدي لمقياس الدايفية للإنجاز نتائج البحث وتفسيرها .

-فاعلية البرنامج المقترح القائم على خرائط المفاهيم في تنمية الدايفية للإنجاز لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

للتحقق من صحة الفرض والذي ينص على أنه " يوجد فرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) والتجريبية (التي درست بالبرنامج المقترح القائم على خرائط المفاهيم) البعدي في التطبيق لمقياس للدايفية للإنجاز لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية ، باستخدام اختبار "ت" لمجموعات المستقلة Independent- Samples T Test باستخدام برنامج SPSS لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس لدايفية الإنجاز ، وللإجابة على سؤال البحث الذي ينص على "ما فاعلية البرنامج المقترح

القائم على خرائط المفاهيم في البعدي لقياس الدافعية للإنجاز تنمية للدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟ ، تم حساب حجم التأثير (ر)

جدول (2) يوضح دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية ، وحجم التأثير (ر)
جدول (2)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لقياس الدافعية للإنجاز لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية ، وحجم التأثير (ر)

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	"ت":	دلالة "ت"	(ر)	دلالة (ر)
المجموعة الضابطة	64	3و69	1و42	2و49	دالة عند مستوى 0و01	85و	كبير
المجموعة التجريبية	62	27و79	1و32				

من جدول (2) دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لقياس الدافعية للإنجاز لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية ، وحجم التأثير كبير.

توصيات البحث: في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن تقديم التوصيات التالية:

1- استخدام البرنامج المقترح القائم على خرائط المفاهيم والمعد في البحث الحالي للتدريس لما له من فاعلية في التدريس على الدافعية للإنجاز.

2- تدريب طلاب شعبة الفنية بكلية التربية والمعلمين على استخدام خرائط المفاهيم في تدريس التربية الفنية من خلال مقرر طرق التدريس وأثناء تدريبهم العملي.

البحوث المقترحة في ضوء نتائج البحث يمكن اقتراح البحوث التالية:

1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على تلاميذ المراحل التعليمية المختلفة.

2- فاعلية استخدام خرائط المفاهيم على تنمية مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي.

3- المقارنة بين أثر استخدام خرائط المفاهيم في التدريس وبعض الاتجاهات الحديثة الأخرى في دافعيته للإنجاز.



المراجع

1. أحمد حسين اللقاني (2003): المنهج (الاسس – المكونات – التنظيمات)، القاهرة: عالم الكتب.
2. أحمد حسين اللقاني، علي أحمد الجمل (2003): معجم المصطلحات التربوية المعروفة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة: عالم الكتب.
3. أسماء رضا محمد الغنمي (2010): بناء خرائط المفاهيم لتحليل العمل الفني ودورها في تنمية التذوق الفني لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية الفنية، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
4. أماني حلمي عبد الحميد (2010): أثر استخدام المدخل المنظومي على تحسين التحصيل النحوي وتنمية القدرة على الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع109، نوفمبر، صص 30-96.
5. أمينة محمد إبراهيم (2015): أثر برنامج من نماذج فن الورق الاوريجمي وبعض الانجاز ودافع الفن التذوق في تنمية مهارات تشكيل الورق لدى طلاب التربية الفنية بكلية التربية النوعية، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط، مج31، ع3، أبريل، صص 197-267.
6. أمينة محمد إبراهيم عبد القادر (2015): اثر استراتيجيات الخرائط الذهنية في تدريس أشغال المعادن علي تنمية التحصيل الدراسي ومهارات اتخاذ القرار لطلاب معلمي شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية بأسيوط، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط، مج31، ع4، يوليو.
7. إيمان محمد عبد الوارث (2014): "تصور مقترح لتطوير مقرر الجغرافيا لطلاب المدارس الثانوية الفنية التجارية في ضوء متطلبات سوق العمل وقياس أثره في تنمية التحصيل المعرفي والدافعية للإنجاز لدى الطلاب"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع57، فبراير، صص 255-305.



8. الهام على الشلبى (2010): أثر استخدام استراتيجيات الخريطة المفاهيمية في تحصيل طلبة الصف التاسع للمفاهيم العلمية في مادة الاحياء ودافع الإنجاز لديهم وقدرتهم على التفكير الابداعي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة البحرين، المجلد (11)، العدد(2).
9. ايهاب محمد علي (2011): "برنامج مقترح للإستفادة من فاعليات شبكة المعلومات الدولية في تنمية المعارف والمهارات التقنية لإثراء المشغولات الفنية المصرية المعاصرة ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان
10. حسن حسين زيتون(2003): تعليم التفكير- رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة، القاهرة: عالم الكتب.
11. حسن صاحب جبر (2020):" أثر استعمال خرائط المفاهيم في تدريس مادة التربية الفنية على التحصيل لدى طالبات الصف الخامس الأدبي "، مجلة أبحاث الذكاء، كلية التربية الأساسية، جامعة المستنصرية، مج 13، ع28.
12. داود عبد الله يحيى (2012): أثر استخدام خرائط المفاهيم في تدريس العلوم على التحصيل العلمي لدى طالبات الصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي، المجلة العربية، للتربية العلمية والتقنية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، المجلد (1)، العدد (1)، ص ص 133-158.
13. رجاء الله ضيف الله عويض (2012): فاعلية استخدام استراتيجيات خرائط المفاهيم في تنمية مفهوم اللون لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.
14. زبيدة محمد قرنى محمد(2006): فاعلية برنامج مقترح متعدد الوسائط قائم على نظرية الذكاءات المتعددة على التحصيل وتنمية بعض مهارات التفكير ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادى ذوى صعوبات التعلم في مادة العلوم، كلية التربية بالمنصورة، العدد (62)، الجزء الثانى، سبتمبر.



15. سعاد عبد العزيز السيد (2017): "استخدام العصف الذهني في تدريس العلوم لتحسين دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي وبقاء أثر التعلم لتلاميذ المرحلة الإعدادي"، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة المنوفية، مج 32، ع 2، ص ص 205-243.
16. سوزي حسانين محمد (2009): "فاعلية برنامج مقترح في الطباعة في اكتساب مهاراتها والأداء الإبتكاري لدي المعاقين سمعيا بالمرحلة الإعدادية المهنية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا.
17. صفاء الأعرس وآخرون (1983): دراسات في تنمية الدافع للإنجاز، مركز البحوث التربوية، جامعة قطر.
18. عاصم محمد ابراهيم (2014): "أثر استخدام الوسائط المتعددة للكمبيوتر في تدريس العلوم في تنمية التحصيل المعرفي وعمليات العلم والدافعية للإنجاز لدى التلاميذ بطيئ التعليم بالصف الأول الإعدادي"، ج 37، يوليو، ص ص 267-321.
19. عائدة عبد الحميد على سرور (1995): "فعالية خرائط المفاهيم في تنمية كل من القدرة على التفكير المنطقي والتحصيل الدراسي في العلوم الفيزيائية لدى طلاب شعبة التعليم الابتدائي القسم الأدبي بكلية التربية"، جامعه المنصورة، مجلة كلية التربية، الجزء الاول، العدد 28، مايو.
20. عبد الله عبده أحمد (2004): "أثر استخدام خرائط المفاهيم على تحصيل تلاميذ المرحلة الأساسية للعلوم وتنمية اتجاهاتهم نحوها"، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد (35)، يونيو.
21. عبداللطيف محمد خليفه (2009): الدافعية للإنجاز، القاهرة: دار غريب للنشر والتوزيع.
22. عبدالله عبده أحمد (2004): "أثر استخدام خرائط المفاهيم على تحصيل تلاميذ المرحلة الأساسية للعلوم وتنمية اتجاهاتهم نحوها"، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد (35)، يونيو.



23. عفاف محمد يحيى (2007): دراسة مقارنة لدافعية الإنجاز لدى طلاب المدارس المشتركة وغير المشتركة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
24. عفت مصطفى الطناوى (2002): أساليب التعليم والتعلم وتطبيقاتها في البحوث التربوية، الأنجلو المصرية، القاهرة.
25. عفت مصطفى الطناوى (2002): أساليب التعليم والتعلم وتطبيقاتها في البحوث التربوية، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية،
26. عيد محمود حمدى (2019): "برنامج مقترح للرياضيات فى ضوء معايير المحتوى وفعالية تدريسه باستخدام التعلم الإلكتروني المدمج فى التحصيل المعرفى والتفكير الرياضى والدافعية للإنجاز لتلاميذ المرحلة الإعدادية"، مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، مج 22، ع 9، يوليو، ص ص 255-262.
27. غفران بكر إبراهيم (2016): "أثر التدريس وفق نمطى التعلم السمعى والبصرى فى تنمية الأداء التعبيرى الشفوى والدافعية للإنجاز فى اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع الأساسى فى الزرقاء"، دراسات العلوم التربوية، عمادة البحث العلمى، الجامعة الأردنية، مج 43، 747-761.
28. لى أكرم سعد الدين (2010): فاعلية نمطين من تقديم خرائط المفاهيم الجبرية فى التحصيل وتنمية التفكير الرياضى لدى طلبة الصف الأول فى قسم الرياضيات، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، المجلد (9)، العدد (3)، ص ص 115-139.
29. لمياء عثمان برناوى (2018): "أثر استخدام استراتيجية الويب كويست فى تدريس الرياضيات على تنمية التحصيل والدافعية للإنجاز"، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع 198، إبريل، ص ص 229-263.
30. نوريس إميل عبدالملك (2007): "فاعلية استخدام استراتيجيات تدريس وفقاً للذكاءات المتعددة لتنمية الدافع للإنجاز المرتبط بدراسة مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، مجلة كلية التربية، كلية التربية بالاسماعيلية، العدد الثامنأ أبريل.



31. محمد ربيع حسنى إسماعيل (2015): الإحصاء والتحليل الاحصائي باستخدام SPSS، الجزء الأول، القاهرة- المنيا: دار أبو هلال للطباعة والنشر.
32. محمد ربيع حسنى إسماعيل (2016 أ): الإحصاء والتحليل الاحصائي باستخدام SPSS، الجزء الثاني، القاهرة- المنيا: مطبعة بيست برنت.
33. محمد ربيع حسنى إسماعيل (2016 ب): المناهج، القاهرة- المنيا: مطبعة بيست برنت.
34. محمد ربيع حسنى إسماعيل (1992): "أثر استخدام خرائط المفاهيم في تدريس الهندسة لتلاميذ الصف الأول الاعدادي"، مجلة البحث في العلوم والتربية، جامعة المنيا، العدد الأول، المجلد (6)، ص ص 55-82.
35. محمد عبد الله جبر (2017): "أثر برنامج تدريبي مبنى على نظرية التعلم المستند إلى الدماغ في تحسين تقدير الذات والدافعية للإنجاز لدى طالبات كلية الأمير عالية الجامعية جامعة البلقاء التطبيقية"، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة طنطا، مج 65، ع 1، يناير، 255-327.
36. محمود أحمد على (2016): "فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية الدافعية للإنجاز لدى تلميذات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية"، العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، مج 24، ع 3، يوليو، ص ص 633-692.
37. مدحت عاصم عبد المنعم (2015): "تأثير برنامج تعليمي باستخدام استراتيجيات خرائط المفاهيم على مستوى الأداء المهاري لطلاب شعبة التعليم، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، العدد (74)، ص ص 241-368.
38. مرفت إبراهيم صالح (2007): "فاعلية استخدام استراتيجيات خرائط المفاهيم في تحصيل لغة الفن من مفاهيم وتعميمات وأداءات فنية والتذوق الفني والجمالي لدى طلبة الصف الأول الثانوى"، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.



39. مرفت إبراهيم صالح القباني (2007): فعالية استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في تنمية التحصيل والتذوق الفني والجمالي لطلاب الصف الأول الثانوي في ضوء المفهوم الشامل للتربية الفنية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
40. مرفت إبراهيم صالح القباني (2011): فعالية منهج مقترح في ضوء المفهوم الشامل للتربية الفنية في تنمية مهارات التخيل والإنتاج الفني لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
41. منال فاروق سطوح (2012): استخدام نماذج اختيارية لوسائل الاعلام لأحداث جارية مع المنظمات البيانية في تدريس الإحصاء لتنمية الحس الاحصائي وبعض عادات العقل والدافعية للانجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد 178، يناير.
42. مي صلاح الدين أحمد (2010): فعالية برنامج تدريبي مقترح لتنمية المهارات الفنية في مجال الطباعة اليدوية للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
43. ناهد عبدالراضي نوبي (2006): فعالية استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس وحدة الصوت المقترحة على اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والدافع للانجاز لدى الطلاب المعاقين سمعياً، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة المنيا، المجلد الثامن، العدد الأول، يوليو.
44. نرمن محمود أحمد (2008): العلاقة بين مفهوم الذات القرائي ودافعية الإنجاز لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
45. نسرین حسین صالح (2013) : " تصميم برنامج قائم علي التعليم المدمج لتنمية مهارات التشكيل ببقايا الخامات في ضوء معايير جودة المنتج الفني لغير المتخصصين " ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .



46. نشوى رفعت محمد (2016): "استراتيجية مقترحة لاستخدام تكنولوجيا الواقع المعزز فى تنفيذ الأنشطة التعليمية وأثرها فى تنمية التحصيل والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية"، تكنولوجيا التعليم، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مج 26، ع 1، يناير، ص 161-223.
47. نهلة عبد المعطى الصادق (2016): "تدريس العلوم باستخدام التعليم القائم على الاستبطان لتنمية التفكير التوليدى ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، الجمعية المصرية للتربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مج 19، ع 4، يوليو، ص 1-40.
48. هبه كمال عبد اللطيف (2011): "فاعلية إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات التصميم الابتكاري وبعض المهارات الاجتماعية في التربية الفنية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي"، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
49. هدى أنور محمد عبدالعزيز (2008): "أثر التربية الفنية المبنية على الأساس المعرفي المنظم على تنمية الثقافة الفنية ومهارات التخطيط لدى طلاب الدراسات العليا، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا، المجلد (21)، العدد (4)، أبريل.
50. هند فؤاد اسحق (2005): "جماليات التشكيل النسيجي في الاتجاهات الفنية الحديثة، مجله العلوم التربوية، بحوث ودراسات كلية التربية، جامعة قطر، العدد الثامن، يونيو
51. وليد محمد أبوالمعاطي (2011): "مهارات التعلم ودافعية الإنجاز كمتغيرات وسيطة بين التفاعل الصفي والاستدلال المنطقي لدى طلبة كلية الحاسبات"، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد 70، الجزء الأول، يناير.
52. Wilts, V.R. (2002): "The Effect of concept maps and learning stylish seventh eradars learning geography", Dissertation Abstract International, Vol.63, No. (8).
53. Petri,K.J & Govern(2004): Motivation Theory, Research and Application, Australia: Thomson-wadsworth.
54. Ricoor.R.J.(2010): Epistemic Belief and Achievement, Motivation in Early Adolascence, vol.30, issue,5.